فقال كيف افعل شيا لم يامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
بشي فقال له عمر والله انه خيرا طعني في ذلك فلم يزل به
حتى شرح الله صدره لذلك فارسل الى زيد بن ثابت رضي
الله عنه وامره بالكتابة فقال ما قال ابو بكر وامتنع
منه ذلك فلم يزل به الصديق حتى شرح الله صدره لذلك
فقال والله لو كلفوني بنقل الجبال لكان اسهل علي
من كتابة حرف من كتاب الله عز وجل لم يامرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه بشي ثم شرع في الكتابة بعد ان استحضر
الاكتاف والعسب واللخاف فما زال يكتبه بنصح واجتهاد
الى ان جا الى سورة براة ففقد اخرها ففتش عليها فوجد
عند خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ثم لم يزل يكتب حتى جا
الى سورة الاحزاب قال رضي الله تعالى عنه ففقدت اية
كنت احفظها واسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
عليه فوجدتها عند خزيمة المذكور رضي الله عنه وهو قوله تعالى
من المومنين رجال الى اخر الاية ثم لم يزل يكتب حتى تم القران
في اوراق مجتمعة ولم يجعلها مصحفا على ما هو المشهور الان
تنبيه اللخاف بكسر اللام وفتح الخا المعجمة بعدها
الف في اخرها فا الحجارة الرقيقة واحدها لخفة والعسب بضم
العين والسين المهملتين جمع عسيب اسم جر والجريد وهي
الصحف المشهورة الان وقيل انها اسم لمطلق الجريد
فلما انهى زيد ذلك بقيت عند الصديق الى ان حضره مرض
الموت فسلم الصحف الى الفاروق رضي الله عنه فلم تزل
عنده الى ان مات فاخذتها ام المومنين حفصة بنت عمر رضي

الله

الله عنها فلم تزل عندها الى ان وقعت غزوة ارمينية في نوبة
عثمان رضي الله عنه فاختلف الناس في القران اختلافا
كثيرا وهموا ان يقتتلوا بسبب ذلك فجا حذيفة بن اليماني
رضي الله عنه الى عثمان وقال يا امير المومنين ادرك
القران لئلا يختلف الناس فيه اختلاف اليهود والنصارى
فقد وقعوا بسبب الاختلاف في امر عظيم واعتزل
الناس بعضهم بعضا فاكتبه بمصحف صدره يرجع الناس
اليه فلم يزل حذيفة بعثمان رضي الله عنهما حتى انشرح
صدره الى ذلك فارسل عثمان الى حفصة وسالها في
الصحف ليكتبه منها مصحفا ثم يعيدها اليها فارسلت بها
اليه فاستحضر زيد بن ثابت ومعه جماعة من قريش
قيل انهم سبعة وقيل ثمانية وحكى ابن جبارة في شرح
لرائية الامام الشاطبي انهم خمسة ولم اره لغيره اما السبعة
فهم زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص
وابان بن سعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
وعلى قول انهم ثمانية فزيد على ذلك مجمع بن حارثة والذي
حكاه ابن جبارة انهم زيد بن ثابت المتقدم وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن هشام وابي
ابن كعب اهـ ما ذكره ابن جبارة وقد ذكر في روايته ابيا
وسعيد بن العاص مع ان المذكور في كلام غيره ولده ابان
ولم يذكر في كلام غيره ابي وذكر في روايته عبد الله بن
هاشم مع ان المذكور في كلام غيره انه عبد الرحمن بن الحارث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)